

دور الإدارة الرشيدة في تحسين الأداء التنظيمي: دراسة تطبيقية على شركات الصناعات الدوائية في الأردن

الحياصات، نور سعد محمود، و العطيات، زكريا أحمد عبدالرحمن.
(٢٠٢٣). دور الإدارة الرشيدة في تحسين الأداء التنظيمي: دراسة
تطبيقية على شركات الصناعات الدوائية في الأردن (رسالة ماجستير
غير منشورة). جامعة البلقاء التطبيقية، السلط. مسترجع من
<http://search.mandumah.com/Record/1460389>



إعداد

مشاعل الدباس

تحليل دقة تحديد الأهداف:

تعتبر الأهداف البحثية أحد المحاور الأساسية التي تُبنى عليها أي دراسة علمية، إذ يجب أن تكون مرتبة ومتسقة مع باقي الإجراءات البحثية لضمان سلاسة التنفيذ والقدرة على الوصول إلى استنتاجات دقيقة. عند تحليل ترتيب الأهداف في الدراسة المتعلقة بدور الإدارة الرشيدة في تحسين الأداء التنظيمي في شركات الصناعات الدوائية في الأردن، نجد أنها قد صيغت بطريقة منظمة، حيث بدأت بتحديد العلاقة العامة بين الإدارة الرشيدة والأداء التنظيمي، ثم انتقلت إلى تحليل أبعاد الإدارة الرشيدة وتأثيرها على الأداء التنظيمي، وأخيرًا قدمت توصيات تطبيقية لصناع القرار. هذا التسلسل يبدو منطقيًا لأنه يعكس مراحل البحث المختلفة، بدءًا من تحليل الأساسيات، مرورًا بقياس العلاقات والتأثيرات، وانتهاءً باقتراح الحلول، وهو ما يتماشى مع الهيكل التقليدي للدراسات العلمية.

لكن رغم هذا الترتيب المنهجي، هناك بعض الملاحظات التي قد تؤثر على مدى الاتساق مع باقي الإجراءات البحثية. فعلى سبيل المثال، الدراسة لم توضح بوضوح كيف سيتم ترجمة الأهداف إلى إجراءات عملية. بمعنى آخر، هل سيتم الاعتماد على استبيانات كمية لجمع البيانات؟ هل ستكون هناك دراسات حالة محددة؟ وهل سيتم استخدام المقابلات أو تحليل بيانات مالية للشركات؟ عدم توضيح ذلك قد يخلق فجوة بين الأهداف والإجراءات البحثية، مما قد يؤدي إلى صعوبة في تقييم مدى تحقيق الأهداف لاحقًا.

تحليل دقة تحديد الأهداف:

عند مراجعة أهداف الدراسة، يتضح أنها تمت صياغتها بعبارات واضحة ومحددة، حيث تضمنت الدراسة خمسة أهداف رئيسية، من بينها بيان دور الإدارة الرشيدة في تحسين الأداء التنظيمي، ورصد مدى توافر أبعاد الإدارة الرشيدة، وبيان مستويات الأداء التنظيمي في شركات الصناعات الدوائية في الأردن. كما تم التطرق إلى العلاقة بين تطبيق أبعاد الإدارة الرشيدة وتحسين الأداء التنظيمي، مع تقديم توصيات لصناع القرار في هذا المجال.

ورغم أن الأهداف كانت واضحة في مضمونها، إلا أنها تعاني من بعض أوجه القصور التي قد تؤثر على دقة البحث. على سبيل المثال، لم يتم تقديم معايير قياس واضحة لكل هدف، مما قد يجعل عملية تقييم تحقيق الأهداف أمرًا معقدًا. فعند الحديث عن "بيان دور الإدارة الرشيدة في تحسين الأداء التنظيمي"، لم توضح الدراسة كيف سيتم قياس هذا الدور، وما هي الأدوات البحثية المستخدمة لهذا الغرض.

هل سيتم الاعتماد على استبيانات كمية؟ أم على تحليل بيانات أداء الشركات؟ أم سيتم تطبيق دراسة حالة تفصيلية؟ كان من الممكن أن تضيف الدراسة تفاصيل أكثر حول الأساليب التي سيتم استخدامها لقياس مدى تحقيق كل هدف، مما يعزز من قوة البحث.

تحليل دقة تحديد الأهداف:

إن ترتيب الأهداف في الدراسة يبدو منطقيًا إلى حد كبير، حيث تبدأ بتحليل الأساسيات مثل مدى توافر أبعاد الإدارة الرشيدة في الشركات، ثم تتعمق في قياس تأثيرها على الأداء التنظيمي، وتنتهي بتقديم التوصيات

ولم توضح الدراسة ما إذا كانت جميع هذه الأهداف تحمل نفس الأولوية، أم أن بعضها أكثر أهمية وتأثيرًا من الآخر، على سبيل المثال، هل الهدف الرئيسي هو تحليل العلاقة بين الإدارة الرشيدة وتحسين الأداء، أم أن تقديم التوصيات لصناع القرار هو الهدف الأهم؟ غياب هذا التوضيح يجعل القارئ يتساءل عن مدى التوازن بين الجوانب التحليلية والتطبيقية في الدراسة.

كما أن هناك بعض التداخل بين الأهداف، حيث نجد أن "تحليل العلاقة بين الإدارة الرشيدة وتحسين الأداء التنظيمي" قد تم التعبير عنه بصيغ مختلفة في أكثر من موضع، مثل "بيان دور الإدارة الرشيدة في تحسين الأداء التنظيمي" و"تحليل العلاقة بين تطبيق الإدارة الرشيدة وتحسين الأداء التنظيمي".

وكان من الممكن إعادة صياغة هذه الأهداف بحيث تكون أكثر تركيزًا وتجنب التكرار غير الضروري، مما يجعل البحث أكثر ترابطًا ودقة.

وفيما يتعلق بالشمولية، نجد أن الأهداف تناولت جميع الجوانب الأساسية لموضوع البحث، حيث لم تقتصر على الجانب النظري فقط، بل امتدت إلى التطبيق العملي من خلال تقديم توصيات عملية لصناع القرار في شركات الصناعات الدوائية.

تحليل دقة تحديد الأهداف:

أما فيما يتعلق بمدى ارتباط الأهداف بمشكلة الدراسة، فمن الواضح أن الأهداف قد تمت صياغتها لتتماشى مع المشكلة البحثية المطروحة. فقد تم تعريف مشكلة الدراسة بأنها تتعلق بالتحديات التي تواجه شركات الصناعات الدوائية في الأردن في تحسين أدائها التنظيمي، في ظل الحاجة إلى تقليل التكاليف وزيادة الكفاءة الإنتاجية من خلال تطبيق مبادئ الإدارة الرشيدة. الأهداف البحثية جاءت لتعالج هذه المشكلة من خلال تحليل مدى تأثير الإدارة الرشيدة على الأداء التنظيمي، وقياس مستوى توافر هذه المبادئ في الشركات الأردنية، ودراسة العلاقة بين تطبيق هذه المبادئ وتحسين الأداء. هذا يعني أن هناك ارتباطاً مباشراً وواضحاً بين الأهداف والمشكلة البحثية، مما يعزز من مصداقية الدراسة.

تحليل دقة تحديد الأهداف:

ومع ذلك، هناك نقطة نقدية يجب الإشارة إليها، وهي أن بعض الأهداف تبدو عامة إلى حد ما، ولم يتم تفصيلها بالشكل الكافي لربطها مباشرة بحل مشكلة الدراسة. على سبيل المثال، الهدف المتعلق بـ "تحليل العلاقة بين الإدارة الرشيدة وتحسين الأداء التنظيمي" يمكن اعتباره هدفًا عامًا، وكان من الأفضل توضيح كيفية قياس هذه العلاقة، مثل تحليل مدى تأثير تقليل الهدر أو تنظيم بيئة العمل على تحسين الإنتاجية. هذا النوع من التفصيل كان سيجعل الأهداف أكثر دقة وارتباطًا بالمشكلة البحثية.

وبالإضافة إلى ذلك، لم توضح الدراسة ما إذا كانت هذه الأهداف كافية لمعالجة مشكلة البحث بالكامل، أم أنها تحتاج إلى مزيد من التوسع. فمثلاً، هل تشمل الدراسة العوامل الخارجية التي قد تؤثر على العلاقة بين الإدارة الرشيدة والأداء التنظيمي، مثل السياسات الحكومية أو المنافسة في السوق؟ عدم معالجة هذه الجوانب قد يؤدي إلى رؤية غير مكتملة لحل المشكلة، مما قد يؤثر على فاعلية التوصيات النهائية.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

